

الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية

أ.د/ وديعة بنت عبد الله بوكر
أستاذ الرسم والتصوير في قسم الرسم والفنون
waboker@uj.edu.sa

الملخص:

نحن هنا في المملكة العربية السعودية نمر بثورة علمية تصاحب المشروع الاقتصادي نيوم، الذي أطلقتها الدولة في أراضي الشمال من المملكة والذي حُددت له أهداف رعت الاقتصاد ورغد العيش من كافة الجوانب للمواطن السعودي. ومن أهم النقاط التي سيدعمها المشروع هو الاهتمام بالفنون المرئية الذي من شأنه إحداث ثورة حضارية في منطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. عنوان البحث " الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية ". تفترض الدراسة وجود دور كبير وفاعل للمشروع الاقتصادي نيوم في المنطقة الشمالية للارتقاء بالفنون في المملكة العربية السعودية. فكلمة نيوم NEOM هي اختصار لأول ثلاث أحرف من كلمة NEO، اللاتينية وتعني جديد، والحرف الرابع M، اختصاراً للكلمة العربية مستقبل. يقع المشروع شمال غرب المملكة. والهدف هو التأكيد على وجود نهضة للفنون المرئية بالتزامن مع المشروع الاقتصادي نيوم ووجود أثر حضاري واضح على المنطقة الشمالية بالمملكة العربية. والأهمية تكمن في شمول نيوم للدعم لعدة مشاريع حيث تحددت رؤية المملكة في 2030: السعودية... العمق العربي والإسلامي... قوة استثمارية رائدة... ومحور ربط القارات الثلاث..، حيث ستتحقق الفائدة للفرد والمجتمع على حد سواء. ومن ضمنها وجود أثر للفنون كركيزة حضارية وأثر واضح على المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. وأهمية هذا البحث بالتحديد هو تسليط الضوء على الطفرة الاقتصادية المزمنة لمشروع نيوم والتي سيكون لها عظيم التأثير على جانب الفنون مشكلة البحث تكمن في التساؤل التالي: هل ستأثر الفنون بالنهضة الاقتصادية المصاحبة لمشروع نيوم، والمقام في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية وما مدى هذا التأثير؟ منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي. حيث سيتم جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية، كذلك مشروع نيوم. ودراسة مستوفية لوضع الفنون في المملكة العربية حالياً والنتائج: ارتباط الفنون المرئية بمشروع نيوم الاقتصادي سيحدث تقدم حضاري للمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية. التوصيات / الخاتمة: الفن هو الحضارة، ودعم المشروع الاقتصادي نيوم للفنون المرئية سيحدث نقلة حضارية كبيرة جداً للمنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية:

نيوم، الارتقاء الحضاري، المنطقة الشمالية